

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 12- 2006/6/16

قضايا السياسات

البند 5 من جدول الأعمال

استجابة الإدارة لتقييم أنشطة تغذية الأم والطفل

مقدمة للمجلس للعلم والإحاطة*

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2006/5-G
25 May 2006
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

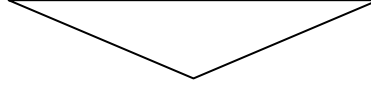
066513-2767 رقم الهاتف: Mr S. Samkange مدير شعبة الاستراتيجية والسياسات ودعم البرامج (PDP):

066513-2565 رقم الهاتف: Mr M. Bloem رئيس دائرة التغذية (PDPN):

066513-3642 رقم الهاتف: Ms I. Jallow رئيس وحدة التمايز بين الجنسين (PDPG):

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*



يحيط المجلس علماً بالوثيقة "استجابة الإدارة لتقييم أنشطة تغذية الأم والطفل" (WFP/EB.A/2006/5-G).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.A/2006/16) الصادرة في نهاية الدورة.



معلومات أساسية

- 1- ناقش المجلس في دورته العادية الأولى في عام 2006 الوثيقة المعنونة "التقرير الموجز للاستعراض المواضيعي لتدخلات البرنامج الداعمة لتغذية الأمهات والأطفال" (WFP/EB.1/2006/7-C). وطلب أعضاء المجلس بالتالي مزيداً من التفاصيل المتعلقة باستجابة الإدارة للتوصيات الواردة في التقرير. وتتضمن هذه الوثيقة والمصفوفة الملحقة استجابة شاملة للتوصيات الأساسية مع أخذ الأسئلة والاقتراحات التي أثارها أعضاء المجلس في الحسبان.
- 2- ودرس فريق استعراض تغذية الأم والطفل إمكانية تطبيق مبادئ البرمجة الأربعة وهي: (1) استهداف الأسر حيث يؤدي نقص إمكانات الحصول على الأغذية إلى حدوث سوء التغذية، (2) مشاركة المجتمع المحلي والمناهج المحلية، (3) الشراكة والتكامل مع بقية برامج الرعاية الاجتماعية، (4) توفير حصة غذائية جيدة تتضمن تقوية المغذيات الدقيقة.
- 3- وأوصى استعراض تغذية الأم والطفل بأنه ينبغي على البرنامج القيام بما يلي:
 - (1) تحسين آليات الاستهداف لدعم برامج تغذية الأم والطفل؛
 - (2) توسيع التعاون مع منظمات المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية لزيادة مشاركة المجتمع المحلي في برامج المساعدات الغذائية لتغذية الأم والطفل؛
 - (3) إتباع نهج استراتيجي أكثر توجهاً نحو عقد الشراكات من أجل برامج تغذية الأم والطفل؛
 - (4) توسيع دوره في ترسيخ الإنتاج المحلي من الأغذية المخلوطة والمقواة؛
 - (5) التركيز على قضايا التغذية بما في ذلك زيادة تدخلات تغذية الأم والطفل وتعزيز الاتساق بينها؛
 - (6) تحسين نوعية برامجها المتعلقة بتغذية الأم والطفل.

القضايا التي أثرت خلال الدورة العادية الأولى للمجلس في عام 2006

- 4- طلب أعضاء المجلس إيضاحات ومزيداً من التفاصيل فيما يتعلق باستجابة الإدارة للقضايا السبعة الواردة أدناه:
 - (1) إن جمع بيانات التغذية كوسيلة للاستهداف والرصد والتقييم يحتاج إلى التزام أعمق من جانب إدارة البرنامج. وإن التوصية المتعلقة بمبادئ الاستهداف، والتي تستند إلى الاحتياجات أو الفرص، تستلزم إجابة واضحة.
 - (2) ينبغي إيلاء مزيد من الانتباه لأهمية الشراكات مع المنظمات القطرية والدولية غير الحكومية ومع وكالات الأمم المتحدة، بالإضافة إلى اليونيسيف والبنك الدولي.
 - (3) ينبغي أن تشارك المجتمعات المحلية في مراحل التصميم والتنفيذ في عملية وضع البرامج. ويجب على البرنامج أن يوضح، على نحو أكبر، كيفية التأكد من أن المشروعات تعبر الاهتمام للمجتمعات المحلية وتستند إلى مناهج الشراكة.
 - (4) إن زيادة الإنتاج المحلي من الأغذية المخلوطة يعتبر تطوراً إيجابياً ينبغي متابعته. كما يلزم أن تكون الإجراءات الخاصة بالمشتريات أكثر مرونة لتلائم هذه العملية.
 - (5) وبغية زيادة تحسين نوعية برامج تغذية الأم والطفل، يلزم توافر المزيد من الموارد للتأكد من تنفيذ الأنشطة التكميلية التي تهدف إلى تحسين التغذية. وينبغي أن تكون لدى المكاتب القطرية الكوادر التي لديها الخبرات لمعالجة الجوانب الفنية المتعلقة بالتغذية.
 - (6) يجب أن تتمشى برامج تغذية الأم والطفل مع السياسات الصحية القطرية الراهنة ومع سياسات البرنامج. وينبغي للبرنامج أن يتأكد من أن هذه السياسات تتجلى على نحو وافٍ في برامجها. ومن جهة أخرى، فإن المؤسسات القطرية وموظفيها يجب أن يشاركوا على نحو أوسع في تنفيذ هذه البرامج.
 - (7) وهناك حاجة إلى الالتزام بتمحيص آثار برامج تغذية الأم والطفل ومدى اتسام الأغذية التي تقدمها بالكفاءة التكاليفية.

استجابة الإدارة

- 5- تتضمن هذه الوثيقة ملحقاً يشتمل على مصفوفة استجابة الإدارة، التي خضعت للتحقيق لتشمل مزيداً من تفاصيل الإجراءات والالتزامات المتعلقة بالتوصيات. وقد عولجت القضايا الرئيسية كما يلي:

بيانات التغذية الواردة في تقدير الاحتياجات والاستهداف

- 6- إن وحدات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، في المكاتب القطرية والمقر الرئيسي تقوم، بصورة منتظمة، بجمع البيانات عن استهلاك الأغذية، من خلال التقدير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، وتقييم التنوع في الأغذية



كبدل عن المغذيات الدقيقة. وسوف يجمع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها مؤشرات التغذية عند تنفيذ التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في البلدان التي لا توجد لديها بيانات حديثة عن التغذية. وسوف تحفظ لدى المكاتب القطرية قاعدة بيانات للمؤشرات التي تشتمل على تفاصيل الوضع التغذوي على المستوى دون الوطني. كما أن عدد المكاتب القطرية التي تجمع البيانات القاعدية عن الأوضاع التغذوية وأسباب سوء التغذية أخذ في الازدياد تمشيا مع متطلبات الإدارة القائمة على النتائج. وتقوم وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها (تعرف حاليا بفرع تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها) ودائرة التغذية، بوضع معيار يتعلق بإدراج جوانب الرعاية والصحة عندما تجمع البيانات المتعلقة بالأوضاع التغذوية.

7- واستنادا إلى "الاستعراض المواضيعي للاستهداف في عمليات الإغاثة" (WFP/EB.1/2006/7-B)، ودراسة السياسات المعنونة "الاستهداف في حالات الطوارئ" (WFP/EB.1/2006/5-A) تقوم حاليا وحدة الطوارئ والانتقال، بإعداد خطوط توجيهية أكثر تفصيلا تأخذ في الحسبان مختلف أنواع معايير جمع البيانات بشأن الاستهداف الجغرافي.

الشراكة مع المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية

8- يدرك البرنامج الدور المهم الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية والمنظمات المحلية في التأكد من أن أنشطته تستند، إلى أقصى حد ممكن، على أوضاع المجتمع المحلي. وهذا له أهمية خاصة في سياق برامج تغذية الأم والطفل. ويحافظ البرنامج ويوسع باستمرار الشراكات مع المنظمات غير الحكومية ويديرها في التدريب لبناء قدراتها. ففي عام 2005، عمل البرنامج مع 2 275 منظمة غير حكومية، منها 2 019 منظمة محلية. وفي مشروعات تغذية الأم والطفل، عمل البرنامج مع 375 منظمة غير حكومية (87 منظمة دولية و288 منظمة محلية) في 81 مشروعاً في 51 بلداً. وسوف تعالج الخطوط التوجيهية الجديدة لتغذية الأم والطفل قضية الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات المحلية. وتبذل المساعي لإقامة شراكات مع المزيد من الوكالات المتخصصة، كالتحالف العالمي لتحسين التغذية، ومبادرة المغذيات الدقيقة، والتي يشتغل بعضها في القطاع الخاص، بهدف تحسين سلة الأغذية التي يقدمها البرنامج ودعم المبادرات المحلية في مجال تقوية الأغذية.

مبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال

9- دأب البرنامج على العمل مع اليونيسيف والبنك الدولي وسائر الشركاء في مبادرة مشتركة بين الوكالات عنوانها "القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال". وقد عرض على المجلس، في دورته العادية الثانية في عام 2005، مذكرة مفاهيمية حول المبادرة تم إعدادها في عام 2005 بالاشتراك مع اليونيسيف والبنك الدولي. وشرع البرنامج واليونيسيف، منذ ذلك الحين، في بلورة خطة عمل بشأن المبادرة اعتماداً على مدخلات فنية من البنك الدولي وخبراء خارجيين. ومن المتوقع أن تسهم في وضع هذه الخطة، مؤسسات مالية دولية ووكالات أخرى من الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية وجهات مانحة أخرى. ومن شأن الشراكة طويلة الأجل مع اليونيسيف أن تساعد الحكومات في مراعاة القضايا المتعلقة بجوع الأطفال وتقديم المشورة والدعم الفنيين والتأكد من إتاحة الموارد الكافية في هذا المضمار.

تقوية الأغذية

10- زادت كمية المشتريات من الأغذية المخلوطة المقواة في البلدان النامية من 20 000 طن في عام 2000 إلى 60 000 طن في الفترة 2003-2004، و115 000 طن في عام 2005. ويدعم البرنامج الإنتاج المحلي من الأغذية المخلوطة المقواة حيثما تكون متاحة على أساس تجاري. ويشتري البرنامج، في الوقت الراهن، الأغذية المخلوطة المقواة أو البسكويت عالي الطاقة في أكثر من عشرة بلدان نامية. وكثيراً ما يكون البرنامج المشتري الوحيد لمثل هذه المنتجات ومن ثم فإن الاطمئنان إلى استدامة هذه الصناعة أمر يشوبه القلق. وتسمح إجراءات الشراء بالتنازل عن المناقصات التنافسية عندما يكون هناك مورد محلي واحد فقط وعندما تكون التكاليف تنافسية بالمقارنة مع الواردات.

ضمان الموارد للأنشطة التكميلية

11- يدرك البرنامج الحاجة إلى الأموال النقدية الكافية للأنشطة التكميلية. وسوف يلتزم البرنامج بدعم الجهات المانحة. ومن جهة أخرى، فإن استعراض إطار السياسات المالية سوف يدرس أساليب تنفيذ هذه السياسات ويقترح طرق تصنيف وتمويل التكاليف لتعزيز فعالية هذا النوع من البرامج.

التناسق مع الأولويات والسياسات القطرية

12- تلزم سياسات البرنامج القطرية بالمشاركة في جهود التنسيق الحكومية وفي إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وفي عمليات استراتيجية الحد من الفقر للتأكد من أن أنشطتها تتماشى مع السياسات والأولويات القطرية.



ولقد تعزز نظام الموافقة على المشروعات على المشروعات حيث إن جميع الوثائق المتعلقة بالموافقة تخضع للتمحيص الفني قبل عرضها على المجلس. ويوجد منسقو التغذية في المكاتب القطرية للمساعدة في إدراج عنصر التغذية في البرامج وضمان تناسقها. ولقد درب البرنامج نحو 1 000 شخص من موظفيه وموظفي شركائه خلال السنوات الخمس الماضية بغية تحسين القدرة الفنية في مجالي الأغذية والتغذية على مستوى المكاتب القطرية. وشارك بعض المكاتب القطرية، في إعداد الدراسات، مع مؤسسات من بينها الجامعات، فيما يتعلق بقضايا التغذية.

تحسين نوعية البرامج

- 13- سوف تستند الخطوط التوجيهية لتغذية الأم والطفل، التي سيتم تحديثها في عام 2006، إلى مبادئ البرمجة الأربعة التي تم تحديدها لمشروعات تغذية الأم والطفل. فدليل البرنامج في توجيه البرامج، الذي تم تحديثه في عام 2006 لتحسين دعم البرامج، يتضمن فقرات تتعلق ببرمجة الأنشطة المتعلقة بصحة وتغذية الأم والطفل.
- 14- وتعكف دائرة التغذية على إعداد اقتراح بتمويل دراسة تتناول تركيب مختلف السلع ومدى اتسامها بالكفاءة التكاليفية، بما في ذلك المعادلات الجديدة، لاستخدامها في برامج تغذية الأم والطفل ومكافحة الإيدز.



الملحق: توصيات مكتب التقييم وموارد الإدارة		
توصيات مكتب التقييم (يونيو/ حزيران 2005)	الجهة المسؤولة عن اتخاذ الإجراء	استجابة الإدارة والإجراءات التي اتخذتها أو سوف تتخذها (يونيو/ حزيران 2006)
التوصيات المتعلقة بمبادئ البرمجة		
التوصية 1: ينبغي للبرنامج تحسين آليات الاستهداف لدعم برامج تغذية الأم والطفل		
1-1	تحليل هشاشة الأوضاع (وحدة تحليل هشاشة الأوضاع)	تجمع وحدة تحليل هشاشة الأوضاع بصورة منتظمة البيانات المتعلقة باستهلاك الأغذية من خلال التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع وتضع تقييما لتنوع الأغذية بديلا عن المغذيات الدقيقة. وتوجد حتى الآن 23 بلدا لديها بيانات عن هذه المؤشرات. وإن ما بين 5 و10 تحاليل شاملة من هذا القبيل سوف تنفذ كل عام. وسوف تجمع وحدة التحليل مؤشرات التغذية في التحليلات الشاملة في البلدان التي لا توجد لها بيانات حديثة حول التغذية. وعلى مستوى المكاتب القطرية، سوف تحتفظ وحدات تحليل هشاشة الأوضاع بقاعدة بيانات عن المؤشرات التي تشتمل على الحالة التغذوية المفصلة على المستوى الجهوي.
2-1	المكاتب القطرية تحليل الهشاشة (وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها)	يقوم عدد متزايد من المكاتب القطرية بجمع البيانات القاعدية عن حالة التغذية وأسباب سوء التغذية تمشيا مع متطلبات الإدارة القائمة على النتائج. وتقوم وحدة تحليل الهشاشة ودائرة التغذية بإعداد نموذج حول إدراج جوانب الرعاية والصحة عندما تجمع بيانات التغذية.
3-1	شعبة الاستراتيجية والسياسات ودعم البرامج/ دائرة التغذية المدرسية	سوف تتابع دائرة التغذية المدرسية هذه التوصية في عام 2006 مع كل من دائرة التغذية ودائرة القضايا الجنسانية وصحة وتغذية الأم والطفل لتحديد أفضل المناهج من أجل معالجة هذه القضية بما يتماشى مع المستفيدين من برامج الغذاء مقابل التعليم والأنشطة المخططة. ففي عام 2005، استفاد من برامج التغذية المدرسية المدعومة من البرنامج 0.5 في المائة من المراهقات والمراهقين في المدارس الثانوية. وسوف يستفيد المراهقون في برامج تعليم البالغين والتدريب على اكتساب الخبرات من الدروس التي تتناول الوقاية من الإيدز والتوعية الغذائية والصحية. ويدعو البرنامج والشركاء إلى إدراج هذه الدروس في مناهج المدارس الابتدائية. ويتم حاليا إعداد دراسة لسياسات الغذاء مقابل التدريب لتقديمها إلى الدورة العادية الثانية للمجلس في عام 2006. وسوف تساعد هذه السياسات في معالجة احتياجات المراهقات وتعزيز التأكيد عليهن بما يتماشى مع الالتزام المعزز تجاه النساء (الالتزام 1).
		اتخذت دائرة التغذية المدرسية إجراءات عن طريق الحزمة الأساسية من التدخلات المدرسية لترويج هذه البرامج التي يمكن أن تشمل أيضا معايير عن الصحة الإنجابية.

الملحق: توصيات مكتب التقييم وموارد الإدارة

توصيات مكتب التقييم (يونيو/ حزيران 2005)	الجهة المسؤولة عن اتخاذ الإجراء	استجابة الإدارة والإجراءات التي اتخذتها أو سوف تتخذها (يونيو/ حزيران 2006)
		وأكدت دائرة التغذية المدرسية على وجوب أن تستهدف البرامج الفتيان وأيضاً المراهقات إذا كانت هناك توقعات بحدوث تغير في السلوك.
4-1 وعلى المستوى القطري، فهناك مجال لاستخدام معايير أخرى للاختيار بشأن الاستهداف الجغرافي إضافة إلى انعدام الأمن الغذائي، وبوجه خاص: (أ) حضور وقدرة شركاء التنفيذ المحليين، (ب) إمكانية التضافر مع بقية أنشطة البرنامج كالتغذية المدرسية والغذاء مقابل إنشاء الأصول.	المكاتب القطرية	استناداً إلى "الاستعراض المواضيعي للاستهداف في عمليات الإغاثة" (WFP/EB.1/2006/7-B) ودراسة السياسات المعنونة "الاستهداف في حالات الطوارئ" (WFP/EB.1/2006/5-A)، تقوم وحدة الطوارئ والانتقال حالياً بإعداد خطوط توجيهية أكثر تفصيلاً تأخذ هذه التوصيات في حسابها.
التوصية 2: لزيادة مشاركة المجتمعات المحلية في برامج المساعدات الغذائية لتغذية الأم والطفل، ينبغي للبرنامج أن يتعاون مع المنظمات المحلية والمنظمات غير الحكومية		
1-2 إذا ما أريد أخذ الجانب الوقائي بجدية في برامج تغذية الأم والطفل، فيجب إتاحة المزيد من الأموال والموارد الأخرى للمناهج على مستوى المجتمع المحلي، فضلاً عن التدريب والتوعية الصحية والغذائية. ويواصل البرنامج الاضطلاع بدور واضح في إعادة التأهيل الغذائي للمستفيدين الذين يعانون من سوء تغذية، معتدلاً وحاداً، لكن هذا يجب ربطه، قدر الإمكان، بالأنشطة الوقائية على مستوى المجتمع المحلي. ولكي تكون برامج تغذية الأم والطفل فعالة، ينبغي للبرنامج أن يدرس إشراك المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى استمرار التعاون مع الحكومات المعنية.	المكاتب القطرية دائرة التغذية/ دائرة القضايا الجنسانية وتغذية الأم والطفل	يقوم العديد من المكاتب القطرية بتطوير مواد وبرامج التوعية الغذائية بالتعاون مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية للوقاية من سوء التغذية. وبعض هذه الأطراف تشارك في أنشطة رصد النمو وترويجه كإجراء وقائي، مع المنظمات المحلية والمنظمات غير الحكومية. وأثبتت المناهج المحلية أهميتها في معالجة سوء التغذية، الحاد والمعتدل، في بلدان قليلة في السنوات الأخيرة. ويتبع البرنامج هذه الأساليب الابتكارية في معالجة سوء التغذية لتقييم كيف يمكن تكرار هذه الأساليب الناجحة في برامج تغذية الأم والطفل. وتستخدم برامج الغذاء مقابل التعليم منهج الرزمة الأساسية الذي يدمج وعي المجتمع المحلي إزاء التغذية مع التغذية المدرسية من خلال روابط المعلمين والآباء.
2-2 ويدرك المجتمع الدولي للتنمية الحاجة إلى مزيد من التنمية انطلاقاً من الأسفل إلى الأعلى. وقد تود وحدات المقر الرئيسي للبرنامج دراسة مشروعات تجريبية في بعض البلدان تتناول آلية جديدة للتخصيص بشأن المعونة الغذائية لأغراض التغذية من خلال الدعوة إلى تقديم اقتراحات إلى المنظمات غير الحكومية الرئيسية والحكومات على مستوى المناطق تستند إلى طائفة محدودة من الخيارات بشأن استخدام المعونة الغذائية المقدمة من البرنامج. كما يمكن أن تتضمن هذه الآلية إنشاء اعتمادات أو منح شاملة تقدم لإشراك المنظمات الشعبية، تبعاً لتقدير الجهات المسؤولة عن هذه الاعتمادات.	إدارة العمليات	تشجع الإجراءات الراهنة التي يطبقها البرنامج مشاركة المنظمات غير الحكومية ومشاركة الحكومة. وكما أشير إليه في الفقرة 2-1، هناك تأكيد أكبر على مناهج المجتمعات المحلية.
التوصية 3: ينبغي أن يكون لدى البرنامج منهج أكثر استراتيجية إزاء شراكاته بشأن برنامج تغذية الأم والطفل		
1-3 ينبغي للمقر الرئيسي والمكاتب القطرية للبرنامج أن تقرر كيف يمكن تحقيق قيمة مضافة ومنافع من الشراكات في برامج المتعلقة بتغذية الأم والطفل.	المكاتب القطرية	يعمل البرنامج، باستمرار، على مواصلة وتوسيع شراكاته مع المنظمات غير الحكومية ودرجتها في التدريب لبناء قدراتها. ففي عام 2005، عمل البرنامج مع نحو





الملحق: توصيات مكتب التقييم وموارد الإدارة		
توصيات مكتب التقييم (يونيو/ حزيران 2005)	الجهة المسؤولة عن اتخاذ الإجراء	استجابة الإدارة والإجراءات التي اتخذتها أو سوف تتخذها (يونيو/ حزيران 2006)
<p>فعلى المستوى القطري، يمكن تحسين فعالية هذه البرامج من خلال الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات المحلية فضلا عن مواصلة التعاون مع الحكومات والتأزر مع المعاهد القطرية للتغذية. كذلك ينبغي للمكاتب القطرية أن تحاول جمع الأموال من الجهات المانحة داخل البلد من أجل المشروعات التجريبية للبرهنة على نجاحها والاستفادة من البحوث العملية في تحسين تدخلات تغذية الأم والطفل. وينبغي للبرنامج في الهند أن يشاطر مكاتب البرنامج القطرية المعنية خبراته الناجحة في جمع الأموال لفائدة أنشطة تغذية الأم والطفل.</p>	<p>دائرة التغذية/ دائرة القضايا الجنسانية وصحة وتغذية الأم والطفل</p>	<p>2 275 منظمة غير حكومية على الصعيد العالمي، منها 2 019 منظمة محلية. وفي مشروعات تغذية الأم والطفل، عمل البرنامج مع 375 منظمة غير حكومية، منها 87 منظمة دولية و288 منظمة محلية، وذلك في 81 مشروعا في 51 بلدا. وسوف تعالج، في الخطوط التوجيهية الجديدة بشأن تغذية الأم والطفل، قضية الشراكات مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات المحلية.</p> <p>وسوف يساعد الكتيب الجديد الذي أصدره البرنامج بعنوان "كيف تعمل مع البرنامج"، في تعزيز الشراكات مع المنظمات غير الحكومية على المستوى المحلي. كذلك فإن المنحة الجديدة لتعزيز المؤسسات من إدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة) تخصص مبالغ مهمة لتحسين الشراكات مع البرنامج. وسوف تعالج إحدى الاستراتيجيات لتعظيم استراتيجيات الشراكة أساليب توسيع وتعزيز العلاقات مع المنظمات غير الحكومية وسائر الشركاء.</p> <p>وسوف يصار إلى تشجيع اقتسام الخبرات فيما بين الأقاليم والبلدان من خلال النظام العملي لاقتسام المشورة الذي يركز على مساعدة المكاتب القطرية في الاعتماد على خبرات البرنامج في تحسين البرمجة الراهنة والمقبلة.</p> <p>أما جمع الأموال لأغراض تجريبية تتعلق بتغذية الأم والطفل من الجهات المانحة المحلية، فيجب معالجتها بقدر من الحذر نظرا لأنها تتنافس مع جمع الأموال لأهداف استراتيجية أخرى. وتدرك المكاتب القطرية، بصورة متزايدة، إمكانات التمويل من خلال الوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية التي لها اختصاصات فيما يتعلق بالتغذية أو المغذيات الدقيقة مثال ذلك: مبادرة المغذيات الدقيقة، والتحالف العالمي لتحسين التغذية.</p>
<p>2-3 هناك حاجة لتعزيز التعاون الاستراتيجي مع المنظمات الدولية كاليونيسيف والبنك الدولي. ويقترح، بوجه خاص، إعداد نموذج للتعاون مع البنك الدولي يمكن أن يشمل تدخلات تغذية الأم والطفل وتدخلات التغذية المدرسية أو الطائفة الكاملة من المعونة الغذائية للبرامج الإنمائية.</p>	<p>شعبة الاستراتيجية والسياسات ودعم البرامج</p>	<p>دأب البرنامج يعمل مع اليونيسيف والبنك الدولي وسائر الشركاء في مبادرة مشتركة بين الوكالات عنوانها "القضاء على الجوع ونقص التغذية بين الأطفال". وقد عرضت على الدورة العادية الثانية للمجلس في عام 2005 دراسة مفاهيمية تناولت هذه المبادرة تم إعدادها في عام 2005 بالاشتراك مع اليونيسيف والبنك الدولي. ومنذ ذلك الحين، يقوم البرنامج واليونيسيف بوضع خطة عمل بشأن هذه المبادرة اعتمادا على معطيات فنية من البنك الدولي وخبراء خارجيين. ويتوقع أن تشارك في هذه المبادرة مؤسسات مالية دولية ووكالات أخرى من الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية وأطراف أخرى. ويتم حاليا استنباط رزمة دنيا تقرن السلع والخدمات، بما فيها المغذيات الدقيقة اللازمة لمعالجة نقص التغذية، وزيادة قدرات الأسر على إطعام أطفالها على نحو صحيح. وسوف تركز الشراكات مع اليونيسيف والأطراف الأخرى على مساعدة الحكومات في معالجة قضايا جوع الأطفال وتوفير المشورة والدعم في المجال الفني والتأكد من إتاحة الموارد الكافية. ووقع البرنامج مذكرة تفاهم مع اليونيسيف في يوليو/ تموز</p>

الملحق: توصيات مكتب التقييم وموارد الإدارة

استجابة الإدارة والإجراءات التي اتخذتها أو سوف تتخذها (يونيو/ حزيران 2006)	الجهة المسؤولة عن اتخاذ الإجراء	توصيات مكتب التقييم (يونيو/ حزيران 2005)
<p>2005 لتعزيز التعاون. وتؤكد الوثيقة الحاجة إلى قيام المنظمين، بصورة مشتركة، بمعالجة جوع الأطفال على نحو يعبر عن نمو هذه الشراكة. وكما أشير إليه في النقطة 1-3، هناك محاولات لإقامة شراكات مع الوكالات المتخصصة مثل التحالف العالمي لتحسين التغذية، ومبادرة المغذيات الدقيقة (وبعضها موجود في القطاع الخاص) لتحسين سلة الأغذية التي يقدمها البرنامج ودعم المبادرات المحلية في مجال تقوية الأغذية.</p>		
التوصية 4: ينبغي للبرنامج أن يمضي قدما في توسيع دوره في مجال ترسيخ الإنتاج المحلي من الأغذية المخلوطة المقواة		
<p>يستعرض البرنامج إنتاجه للأغذية المقواة، خصوصا تركيبها، ومواصفات المغذيات الدقيقة، وذلك لجعلها أكثر جدوى في التغذية ولمعالجة احتياجات صغار الأطفال. وتبذل محاولات مع وكالات ومؤسسات بحثية أخرى للاستقصاء عن إمكانية إنتاج واستخدام أغذية لتحقيق أهداف تغذوية محددة.</p> <p>ويوسع البرنامج أعماله المتعلقة بالتقوية، مثلا، من خلال أنشطة تجريبية تتعلق بتقوية الكثافة في هايتي وزامبيا. وتتواصل الأعمال المتعلقة بمشروع إدارة سلسلة الإمدادات. وازدادت المشتريات من خليط الأغذية المقواة في البلدان النامية من 20 000 طن في عام 2000 إلى 60 000 طن في الفترة 2003-2004، و115 000 طن في 2005. ويدعم البرنامج الإنتاج المحلي من الأغذية المخلوطة المقواة حيثما تكون مجدية من الناحية التجارية. ويشترى البرنامج خليط الأغذية المقواة والبسكويت عالي الطاقة في أكثر من عشرة بلدان نامية. وغالبا ما يكون البرنامج المشتري الوحيد لهذه المنتجات وبذلك تظل له حصة في التجارة، على نحو مستدام. وتتيح إجراءات الشراء التخلي عن العطاء التنافسي عندما يكون هناك مورد محلي واحد فقط وتكون التكاليف تنافسية بالمقارنة مع الواردات.</p> <p>ويحسن البرنامج نوعية خليط الأغذية المقواة التي يشتريها محليا. وقد أعد البرنامج دليلا عنوانه "أسلوب التصنيع الجيد وتحليل المخاطر ونقاط المراقبة الحرجة" لاستخدامه من قبل المنتجين لخليط الذرة والصويا في الجنوب الأفريقي.</p>	<p>دائرة التغذية إدارة العمليات</p>	<p>1-4 ينبغي للبرنامج أن يعمل، بصورة ملحة، على إحياء وتوسيع دوره في مجال الإنتاج المحلي من الأغذية المخلوطة المقواة، وذلك كمساهمة في الجهود العالمية لمعالجة سوء التغذية بالمغذيات الدقيقة. وينبغي إعداد جمع خبرات البرنامج في هذا المجال، كذلك يوصى بإجراء البحوث المتعلقة بإدارة سلسلة الأغذية لتلافي انقطاع الإمدادات في بلدان معينة حيث رسخ البرنامج مرافق الإنتاج المحلي.</p>
التوصيات العامة المتعلقة ببرامج تغذية الأم والطفل		
التوصية 5: ينبغي للبرنامج التركيز على قضايا التغذية بما في ذلك توسيع نطاق تدخلات تغذية الأم والطفل وتعزيز تناسقها		
<p>سوف يتضمن النهج المشترك للرصد والتقييم، الذي سيتم توسيعه في عام 2007، مؤشرات مختارة للتغذية لضمان التناسق في جمع البيانات وإعداد التقارير. وتم تعزيز النظام المتعلق بالموافقة على المشروعات حيث إن جميع الوثائق المتعلقة</p>	<p>دائرة التغذية/ القضايا الجنسانية وصحة وتغذية الأم والطفل</p>	<p>1-5 بالإشارة إلى دراسة سياسات الغذاء مقابل التغذية (WFP/EB.A/2004/5- A/1)، والتوصية الاستراتيجية 3 الواردة في تقييم سياسات تحفيز التنمية، ينبغي للمقر الرئيسي أن يرصد تنفيذ الالتزام المشترك للبرنامج في مراعاة</p>





الملحق: توصيات مكتب التقييم وموارد الإدارة		
توصيات مكتب التقييم (يونيو/ حزيران 2005)	الجهة المسؤولة عن اتخاذ الإجراء	استجابة الإدارة والإجراءات التي اتخذتها أو سوف تتخذها (يونيو/ حزيران 2006)
اعتبار التغذية بالتركيز على التغذية عند استعراض مشروع البرامج القطرية والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش من قبل إدارات المقر، كما ينبغي وضع نظام لتقصي قرارات البرمجة - موعد اتخاذها، والجهات التي اتخذتها، والنتيجة التي حققتها - مع تقديم تقارير منتظمة إلى المقر الرئيسي.	إدارة العمليات/ المكاتب الإقليمية	بالموافقة تخضع للتمحيص التقني قبل تقديمها إلى المجلس. ويوجد منسقو التغذية في المكاتب القطرية لتعزيز إدراج التغذية في البرمجة.
2-5 ينبغي دراسة الطرق التي بموجبها يستخدم دعم البرنامج لبرامج تغذية الأم والطفل كمدخل في أوقات الكوارث بحيث يمكن العثور على فرص لتوسيع هذه البرامج للاستفادة منها كشبكات أمان غذائية خلال الأزمات.	إدارة العمليات/ فرع تقدير احتياجات الطوارئ	يتضمن كتيب تقييم الأمن الغذائي في حالات الطوارئ، الذي صدر في يونيو/ حزيران 2005، معالجة لتوسيع نطاق أنشطة المشروعات الجديدة مثل برامج تغذية الأم والطفل لتلبية احتياجات الطوارئ.
3-5 ينبغي للمقر أن يواصل توسيع إطار الإدارة القائمة على النتائج بما في ذلك برامج تغذية الأم والطفل لتعزيز التخطيط ووضع الأهداف والرصد والتقييم استناداً إلى الأطر المنطقية المحلية. وللحصول على دليل على فعالية برامج تغذية الأم والطفل، يمكن أن يقترح البرنامج إجراء بحث يتناول تأثيرات برامج دعم تغذية الأم والطفل على تقليص الفجوة الغذائية وأنماط السلوك الغذائي.	إدارة العمليات/ دائرة القضايا الجنسانية وصحة وتغذية الأم والطفل	وسوف توفر المبادئ التوجيهية الجديدة، فيما يتعلق بصحة وتغذية الأم والطفل، دليلاً حول إعداد المشروعات وتنفيذها بما في ذلك المؤشرات والأطر المنطقية. وسوف تدعم دائرة القضايا الجنسانية وصحة وتغذية الأم والطفل، المكاتب القطرية وإجراء فحوص تتعلق بتقليص الفجوة الغذائية والتغير في السلوك الغذائي. وسوف تقوم دائرة التغذية ودائرة القضايا الجنسانية وصحة وتغذية الأم والطفل بتقييم تأثير مشروعات مختارة تتعلق ببرامج تغذية الأم والطفل من خلال تقارير المشروعات الموحدة لتقييم النتائج المتعلقة بالهدف 3 من الخطة الاستراتيجية.
4-5 يجب أن تتأكد المكاتب القطرية للبرنامج والأنشطة المتعلقة بالتغذية الأساسية في برامجها القطرية من أنها تمتلك القدرة الفنية الكافية في مجال التغذية فضلاً عن اعتمادها على معاهد التغذية في البلد المعني.	المكاتب القطرية	لقد درب البرنامج، خلال السنوات الخمس الماضية، نحو 1 000 موظف من موظفيه وموظفي شركائه في مختلف البلدان، في دورات تدريبية لمدة 5 أيام تناولت الأغذية والتغذية. ووضع البرنامج ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها دورة تدريبية متقدمة وكنييا يتناول قياس وشرح معدلات سوء التغذية والوفيات. وتم تدريب نحو 75 موظفاً من موظفي البرنامج وشركائه في تصميم المسوحات وإجرائها. ويشارك العديد من المكاتب القطرية في إجراء الدراسات مع مؤسسات، من بينها الجامعات، تتناول قضايا التغذية.
5-5 وينبغي للمكاتب القطرية، تمسحياً مع التوصية الاستراتيجية 1، التأكد من أن دعم برامج تغذية الأم والطفل يتسق مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية ومع أوراق استراتيجية الحد من الفقر ومنهج عموم القطاعات والسياسات القطرية الغذائية وسياسات المساواة بين الجنسين وسائر أطر السياسات القطرية.	المكاتب القطرية	تشارك المكاتب القطرية للبرنامج في جهود التنسيق الحكومية وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعمليات إعداد أوراق استراتيجية الحد من الفقر. وسوف تعرض، على الدورة السنوية للمجلس التنفيذي في عام 2006، دراسة حول السياسات عنوانها "الالتزام باستراتيجية الحد من الفقر" نتناول تعزيز مشاركة البرنامج في إعداد أوراق استراتيجية الحد من الفقر وتناقش قضاياها، من بينها، النهج القطاعية الشاملة.
التوصية 6: ينبغي للبرنامج تحسين نوعية برامجه لتغذية الأم والطفل		
1-6 ينبغي لدائرة التغذية أن تضع قائمة لبرمجة تغذية الأم والطفل تستند إلى مبادئ البرمجة الرئيسية التي يبرزها هذا الاستعراض المواضيعي وإدماج	إدارة التغذية المدرسية/ دائرة القضايا الجنسانية وتغذية الأم	سوف تستند الخطوط التوجيهية لتغذية الأم والطفل، التي سوف يتم تحديثها في عام 2006، إلى مبادئ البرمجة الأربعة المحددة كأساس لمشروعات تغذية الأم والطفل.

الملحق: توصيات مكتب التقييم وموارد الإدارة

توصيات مكتب التقييم (يونيو/ حزيران 2005)	الجهة المسؤولة عن اتخاذ الإجراء	استجابة الإدارة والإجراءات التي اتخذتها أو سوف تتخذها (يونيو/ حزيران 2006)
الخطوط التوجيهية المؤقتة حول تغذية الأم والطفل والمتاحة في موقع WFP-Go. ويجب أن ينفذ ذلك بطريقة تجعله ممكن التطبيق في أوضاع الإغاثة الممتدة وربما في أوضاع الطوارئ. ويمكن لهذه القائمة أن تدعم برمجة أنشطة إنمائية أخرى في نطاق سياسات تحفيز التنمية.	والطفل	لقد تم تحديث الدليل التوجيهي للبرامج لتوفير الدعم البرمجي المعزز لصحة وتغذية الأم والطفل.
2-6 ينبغي للبرنامج، لضمان تلقي المكاتب القطرية الدعم الفني الكافي حول قضايا التغذية، دراسة استنباط نموذج للدعم الفني يتجاوز النظام الراهن الذي يقضي بأن المشورة الفنية من موظفي المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية لا يمكن توفيرها إلا بناء على طلب المكاتب القطرية.	دائرة التغذية/ المكاتب الإقليمية	أنشئت الدائرة الجديدة للقضايا الجنسانية وصحة وتغذية الأم والطفل لتوفير دعم صحة وتغذية الأم والطفل في الميدان. قامت دائرة التغذية بعقد دورات تدريبية في مجال التغذية على المستويين الإقليمي والقطري (انظر 4-5). وسوف يدرج التدريب في مجال تغذية الأم والطفل بدءاً من نهاية عام 2006.
3-6 ينبغي للمقر الرئيسي إعادة النظر في نموذج لإعداد الميزانية لإتاحة المزيد من الأموال لتمويل تكاليف الدعم المباشر للأنشطة التكميلية على غرار المعونة الغذائية لبرامج تغذية الأم والطفل. ويجب إضفاء المرونة على العلاقة مع كمية المعونة الغذائية ذلك أن مقادير الميزانية المخصصة يجب أن تستند إلى النتائج المتوقعة بما يتماشى مع مبدأ الإدارة القائمة على النتائج.	إدارة الشؤون الإدارية/ إدارة العمليات	سوف يدرس استعراض إطار السياسات المالية سبل تنفيذ السياسات ويقترح طرقاً لتصنيف التكاليف وتمويلها لتعزيز فعالية هذا النمط من البرامج. ويعتزم البرنامج العمل مع اليونيسيف والأطراف الأخرى لوضع برامج مشتركة (انظر 2-3).
4-6 ينبغي للبرنامج الاضطلاع بإجراء بحوث في مشروعات مختارة لتعزيز الأنماط المتعلقة بالنتائج والكفاءة التكاليفية الخاصة بالحصص الغذائية المقدمة وأي من المدخلات التكميلية الأخرى، حسب الاقتضاء.	إدارة التغذية	يمكن أن يشكل هذا جزءاً من الدراسة المقترحة في 3-5. تقوم دائرة التغذية بإعداد اقتراح بتمويل دراسة تتعلق بتركيب مختلف السلع وكفاءتها التكاليفية بما في ذلك المستحضرات الجديدة لاستخدامها في مختلف أنواع البرامج.

